

## بسم الله الرحمن الرحيم

### الخلاصة

على الرغم من اننا في الالفية الثالثة، عصر التقنية والفضاء والشبكة العالمية للمعلومات، الا ان نظامنا التربوي ما انفك عالقا في شرنقة اقدم اشكال تقويم ترجمات الطلبة تقليدية. لاحظ الباحث هذه الظاهرة في الطريقة التي يتبعها عدد من التدريسين في قسم الترجمة من كلية الاداب من الجامعة المستنصرية في تقويم ترجمات طلبتهم. إذ يتمثل كل ما يفعله اولئك التدريسيون لتقويم ترجمات الطلبة في رسم خط احمر تحت الموضوع المخطوء، او هكذا يروه، في ترجمة الطالب. ومن ثم يعزز اولئك المقومون مجموع الخطوط التي رسموها بدرجة اعتبارية متاسسة على نزوة حسب، ليتركوا بعدها الطالب في حيرة من امره يتساءل ما الخطا في ترجمتي؟ وعلّة الامر ببساطة ان ليس ثمة توثيقا رصينا لما يقوم به هذا المقوم. والطالب بدوره لا يعلم شيئا عن المعايير التي يتبناها المقوم/المعلم في تقويم ترجمته تلك.

وفي ضوء الاتجاهات الحديثة في الحياة المهنية للمترجم فضلا عن الادراك المتنامي لما لسوق الترجمة من اثر في فهمنا لعملية الترجمة، برزت الحاجة الى منظور جديد للعملية التقويمية ينظر اليها بوصفها جزءا مكملا للعملية التعليمية والتعلمية. ويقتضي هذا المنظور من المقوم الذي يرغب في تقويم الكفاءة الترجمية لطلبته ان يحدد اولا مفهومه عن الكفاءة الترجمية في ضوء المعايير المهنية التي يعتمدها سوق الترجمة، وثانيا ان يبيّن مفردات منهجه تاسيسا على ذلك المفهوم ذي المعالم المحددة، وثالثا يقوم بتقويم ترجمات طلبته وفقا للمعايير التي تبناها عند تحديده لمعالم مفهوم الكفاءة الترجمية.

تتعاطى الدراسة التي بين يديك مع مقترح لنموذج تقويمي جرى تطبيقه ميدانيا بديلا من النماذج التقليدية السائدة في تقويم ترجمات الطلبة. يقوم هذا النموذج على اساس النظرية الاجتماعية البنائية في بناء المعرفة.

وتتأسس الدراسة على فرضيات ثلاث:

- 1- اثبت نموذج التقويم المقترح نجاحا في توفير اطار جنماعي بنائي يضمن الحصول على تقويم اكثر موضوعية من النماذج السائدة في تقويم ترجمات الطلبة.
- 2- يتطلب اجراء الاختبار في اطار هذا النموذج التقويمي استعمال تقنيتي الاستبيان واسئلة متعددة الاختيارات اللتين ينبغي ان تغطيا كل مظاهر الحدث الترجمي على نحو التقريب.
- 3- يتوائم التدريس بطريقة حل المشكل واتخاذ القرار مع النموذج المقترح توائما يساعد على تهيئة مترجمين مهنيين لهم القدرة على تقويم انفسهم تقويما ذاتيا بعد التخرج.

ولاثبات صحة الفرضيات في اعلاه، لجا الباحث الى انتقاء عينة البحث عشوائيا وقد وقع الاختيار على طلبة السنة الرابعة في قسم الترجمة بكلية الاداب في الجامعة المستنصرية. تلقت العينة تدريبا في اطار برنامج الترجمة العلمية الذي يعتمده القسم منهجا، وليصار بعد ذلك الى اختبارهم ومن ثم تقويمهم على وفق النموذج المطبق.

اثبتت الدراسة صحة الفرضيتين الاولى والثانية بينما اقتضت الفرضية الثالثة المزيد من البحث ارتأى الباحث تركه للدراسات اللاحقة. ووجد الباحث ان النموذج المطبق وافيا بما فيه الكفاية في الكشف عن مواطن الضعف في الكفاءة الترجمية لدى العينة وعن مواطن قوتها.

## نموذج اجتماعي بنائي لتقويم ترجمات الطلبة

اطروحة مقدمة الى  
مجلس كلية الاداب – الجامعة المستنصرية  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في اللسانيات  
والترجمة

قدمها الطالب  
احمد سلطان حسين الحميداوي

إشراف  
الاستاذ الدكتور عبد المجيد الماشطة

ربيع الاول ١٤٢٨ هجرية

نيسان ٢٠٠٧